

مختصر منهاج القاصدين (181) تابع .. باب في المحاسبة

والمراقبة "مقام المشارطة" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - 00:27

بدعة وكل بذلة ضالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب المحاسبة والمراقبة من اه رب المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين وذكرنا في الدرس الماضي الكلام عن اه المحاسبة وانه له عدة مقامات - 00:47

ست مقامات زكرها المصنف رحمة الله قال اه مشارطة ومراقبة ويتبغه عند الخسارة المعاقبة. يبقى فيه محاسبة فيه
مشارطة مراقبة في اه معاقبة فيه مجاهدة. دول ست ايه؟ ست مقامات. وتكلمنا في الدرس الماضي عن اول - 00:01:15

هذه المقامات السست وهو مقام المشاركة. وصلنا الى قول المصنف رحمة الله بعد ما يشارط النفس قلنا يعني ايه يشارطها؟ يعني اشتهرت علىها قل، انا نفس، دى.. ايه العقد اللي، بيني وبينها؟ ايه البنود اللي، هلتزم بها؟ فيعد ما تكلم - 00:01:47

اه مشارطة النفس على تعمير الاوقات وعدم تضييعها. قال قال بعضهم هب ان المسيء قد عفي عنه اليس قد فاته ثواب المحسنين؟
يعنى، هب ان الانسان لو اساء في حق ربي سحانه وتعالى، واخطأ واذن - 00:02:07

00:02:28

في اوقاته ثم يستأنف لها وصية اخرى في اعضائه السبعة. وهي العين والاذن اللسان والبطن والفرج واليد والرجل. يبقى عشان بحاسن نفسه هيشت ط علـ . هذه الاعضاء سبعة بشت ط علىها انها تتفقـ اللهـ ولا تختلفـ ولا تخـ جـ عنـ 00:48

اه نمط او عن مسار الاستقامة والسداد. يقول وتسليمها الى النفس فان انها رعايا خادمة لها في هزه التجارة المخلدة. يعني الاعضاء السبعة دي بتخدم نفس الانسان. لو استعملها وتاجر بها تجارة رابحة هيخلد في جنات النعيم. يبقى دي الادوات المساعدة والرعاية الخادمة في التجارة المخلدة. بها - [00:03:18](#)

سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم. يبقى تذكير النفس دايما بالثار - 00:03:48

احررها وسمومها وعذابها واهوالها ثم تذكير النفس بان النار ليس لها باب واحد لها ابواب لكل باب منهم جزء مقصوم. نسأل الله عز وجل ان يقينا النار وعداب النار. انت عارف لو استحضرت المعنى ده ان ربنا سبحانه وتعالى قدر وان كل - 11:04:00

لباب من ابواب دی مین اللي هیدخل فيه عدده قد ايه ؟ جزء مقسوم . عشان بيقول لك ايه ؟ خوف نفسك سبع اعضاء على عدد ايه ؟ ابواب النار السبعة - 00:04:31

وان كان ليس في الامر آدلة شرعية لكنه بيكلم زي ما قلنا من باب زجر النفس وتخويفها. فتعين تلك الابواب لمن عصى الله تعالى

بهذه الاعضاء فيوصيها بحفظها عن معاصيها. يبقى قلنا ما فيش دليل على مسألة تعيين تلك الابواب معاصرم - 00:04:41
لكن يوصي بحفظها عن معاصيها. اما العين ودي العين من اوسع الاعضاء وآآ وانفذها للقلب. يعني اوسع باب يدخل منه ابن الجوارح
يدخل منه الموارد على القلب باب العين ولذلك ورد التذكير بالعين في كتاب الله في اكسر من موضع. قال الله عز وجل قل للمؤمنين
يغضوا من - 00:05:02

ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال تعالى وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وقال الله عز وجل يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور. قال الله عز وجل ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك - 00:05:32
كان عنه مسئول. وغير ذلك من ووردت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وتكلمنا في ربع المهلكات عن شيء من هزا طيب يبقى
الكلام عن واحنا الان في محبة حقيقة في مسألة حفظ البصر وحفظ النزرة لا يحل - 00:05:52
ليه؟ في حالة من التفلت من احكام الشريعة وكسرة التبرج واظهار العورات. ده الاسواق وفي الشوارع واماكن الدراسة آآ
المستشفيات والمؤسسات الحكومية والخاصة وغيرها ده على مستوى الناس اللي الطبيعية ناس عادية. تبرج المسلمين وعدم التزام
كسير منهم الان بالحجاب الشرعي - 00:06:12

كبيرة جدا. طيب اضف الى ذلك المرض العصري مرض وسائل التواصل. الانسان اللي هو ماسك الهاتف آآ عام اليوم والليل يطالع في
في التليفون بتابعه. آآ موقع التواصل الاجتماعي. ويطالع منها الانترنت - 00:06:42
وغيره. ده بقى ايه؟ وبالتالي بيبقى فعلا في مطالعة لعورات مكشوفة كتير. الكلام بقى عن الفن آآ الساقط اللي بيعرض الان مسلسلات
وأفلام اغاني وكلبيات وغيرها. وكم العري والفساد اللي فيها. آآ غير ذلك بقى من موقع - 00:07:02
الانترنت والمواقع المشبوهة والمواقع الاباحية وغيرها. ده بقت بقى يعني طوفان هائل. من معاصي النزرة وانت ايها المؤمن الصادق
الصابر اللي هيحاسب نفسه بقى. هتنتقى الله في عينك ولا لأ؟ اتق الله في نزرك ولا لأ؟ الامر بلا شك - 00:07:22
بلا شك يحتاج مجاهدة ومجاهدة قوية ومجاهدة قوية بعض الشباب بيقول اه انا ان شاء الله بمجرد ما اتزوج ايه اللي بيحصل؟
هيبقى كوييس خالص واغض بصري. طب انا اقول لك ان في ناس فضل تطلق بصرها في الحرام حتى - 00:07:42
تجاوزت السبعين والثمانين. ليه؟ لأن في الحقيقة التوبة من غض من اطلاق البصر. او الالتزام بغض البصر مش مرتبط بالامر ده
لا مرتبط بسن الشباب ولا بسن الشيخوخة. الامر ده مرتبط بالتقوى بالايام. ولما ربنا سبحانه وتعالى خاطب - 00:08:02
المؤمنين لم يخاطب الشباب دون الكبار ولا الكبار دون الشباب. وإنما قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. والعين واطلاقها على
المحرمات مفسد للقلب ايمانا فساد. ليه؟ عمال العين دي عاملة ازاي؟ تخيل كده زي الكاميرا كده عمالة تسجل سجل تسجيل تصوير
تصور. كل ده - 00:08:22

الذاكرة بتاعة عزل يكون عندك كاميرا او موبايل بتتصور به. في الحقيقة كل الصور دي بتتحطط فين؟ في الذاكرة. الذاكرة بتاعة عينيك
فين في القلب فيبقى الانسان قلبه مليء بالفساد ويدور بقى الفساد ده اللي بيمنعه من انه يخشى في الصلاة اللي بيحمله على فعل
معاصي اللي بيخلية - 00:08:42

اجمل من العبادات والطاعات زي القرآن والذكر وغيرها. اللي بيخلية يتولد منه معاصي تانية اكتر. ده بسبب ايه بقى؟ بسبب ان هو
جمع حاصلة كبيرة جدا من المفاسد والصور الفاسدة واتحططت فين؟ اتحططت في قلبه. ودي مشكلة كبيرة. طيب بيقول - 00:09:02
اه اما العين فيحفظها عن النظر الى ما لا يحل النظر اليه. اللي هو العورات الایه؟ المكشوفة. للرجال وللننساء ودي برضو نقطة تانية هل
الرجال للرجال لهم عورة؟ ابواة طبعا لهم عورة. عشان كده بقى الكابتين بتاع كمال الاجسام اللي هو لسه طالع مؤخرا ده - 00:09:22
وناس فرحانة وعمالة تشير الصورة. طب ده راجل عوراته مكشوفة سبحان الله! لا يستر الا السوأتين فقط الناس عمالة تنشر وتعمل
مشاركات ايه؟ لأن يعني انا عايز اقول لك سبحان الله ايه ده! ايه ده بقى! آآ ده عورة - 00:09:42

عورة بلا شك يعني وعورة الرجل للرجل معروفة. الصورة للركبة. والعورة عموم النساء اللي بينظروا اليه. طيب بيقي النظر الى ما لا
يحل النظر اليه. طيب ده احد معاصي العين. هل كده بس؟ يعني كده الواحد كده دي معاصي النظر بس؟ لا فيه معاصي تانية. ركز

او الى مسلم بعين الاحتقار. انك تنظر لمسلم ده معصية بالعين. انك تزدرى انسان بنزرك كده. فيقول لك نزر ايه؟ نزرة باحتقار والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:10:22

حاسس يعني كفاية عليك قوي شر وكفاية عليك قوي اثم انك تحترق مسلم. يبقى دي من معا�ي النظر وانك ايه تنزر لمسلم بعين الاحتقار بس كده؟ قال لا في برضو افات للنزر وان كانت ليست على نفس درجة تحريم ما سبق. زي ايه؟ آآ حفظ - 00:10:42 العين عن النزر عن كل فضول مستغنى عنه. يعني اللي يقعد بقى يشغل عينه ان هو يتفرج على الفتارين والمعروضات في الاسواق وغيره بدون فائدة. هو مش هيشتري وعمال بس ايه؟ ينزر كده. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

خطابه الله عز وجل في القرآن قال ولا تمدن لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتتهم فيه ورزق ربك خير وابقى. فكرة ان الانسان يقعد يتفرج كده على المعروضات طبعا الان لا يكاد يسلم اللي هينزل - 00:11:21
الاسواق والمولات والاماكن المزدحمة لا يكاد يسلم من النظر لمحرم. لكن انا بتكلم لو سلمنا جدلا ان واحد هيقعد يتفرج على البوomas او هيقعد يتفرج على فاتارين او وعروضات بدون هدف زي التسلية بس كده. ده اسمه فضول النزر. لما يستغنى عنه ولا يحتاج اليه - 00:11:41

طب المفروض بقى بيصل يشغل عينه ما هو ما هو ما فيش حاجة اسمها ان الجوارح دي تفضل فارغة. لأن الكوب الفارغ سيملا نفسك اللي بتشغلها بالحق شغلاتك البطل. اشغل عيني في ايه بقى؟ قال ويشغلها بما فيه تجارتها وريحها. ايه بقى اللي فيه ريح العين؟ وهو - 00:12:01

نظروا الى ما خلقت له من عجائب صنع الله تعالى بعين الاعتبار. يقعد يتفرج كده في خلق السماوات والارض مش زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في اكتر من اية في كتاب الله عز وجل - 00:12:21
ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ الايات دي قال ايه؟ ويل لمن قرأهن - 00:12:34

ولم يتفرج عليهم. تمام؟ يبقى انت تقرأ الايات ديت. لو راجعت الايات دي هتقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. لما يتذكروا - 00:12:54
وفي خلق السماء والارض يقوموا يصلوا لنتيجة. النتيجة ايه؟ ربنا ما خلقت هزا باطلنا. مستحيل يكون ربنا سبحانه وتعالى بكامل عظمته وحكمته. خلق كون الفسيح ده كله بالاتفاق ده بدون هدف بدون سبب. عبس. ربنا ما خلقت هزا باطلنا. سبحانه يعني تزييها لك - 00:13:14

ان تفعل ذات تزييها لك سبحانه. طب ايه بقى يقوموا قايلين ايه؟ فقنا عذاب النار. يبقى لأن الهدف ايه؟ عبادة الله. وان من لم يؤدي هذه غاية سيكون مصيره النار. يقوم مباشرة يقولوا ايه؟ فقنا عذاب النار. يبقى دي حاجة. الحاجة الثانية - 00:13:34

النظر الى اعمال الخير للاقتداء انت عينيك معقودة بمين ؟ من القسوة والقدوة اللي انت نزرك متعلق به. هل بالامام صاحب الصوت الندي والتلاوة الخاشعة تقول ياه ده اتمنى اكون زيهم في يوم من الايام. هل بالعالم الرباني يعلم الناس الخير معلم الخير - 00:13:53
اللي كما في الحديث ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر ليصلون على معلم الناس الخير. يبقى ده عايز تبقى قدوة زي الرجال ده. او زي العالم الرباني ده. او زي المجاهد الفلانى. اسير المجاهد - 00:14:17
الابطال في التاريخ الاسلامي او المجاهدين المعاصرین اللي بيجاهدوا اليهود واللي بيجاهدوا الامريكان واللي بيجاهدوا الكفرة بقى من الصينيين اي حد بقى من المجاهدين اللي بيجاهدوا في سبيل الله عز وجل عايز تبقى زيهم قدوة بالنسبة لك طيب عايز تبقى زي واحد من اهل - 00:14:37

فضل والبر والسخاء اللي بينفق في سبيل الله. ما هو انت لازم يبقى لك قدوة. طب احنا دي من المحن اللي احنا فيها برضه زي ما قلنا

كده مسألة النظر فيها محنۃ. مسألة - 00:14:57

القدوة فيها محنۃ كبيرة جداً كمان على فكرة. مين القدوات اللي موجودة الان؟ بضم للشباب من سن آآ ابتدائي حتى شبابك اولى اعدادي بس قبل من اول سن التمييز كده سبع سنين ولا حاجة. تجاوز بقى السن مسلاً الخروج عن الطفولة للدخول في طور المراهقة اللي هو سن اتناسنر - 00:15:07

سنة لحد العشرين. وتجاوز عشرين كمان. المرحلة دي كلها. يا ترى الشباب متعلق بمين؟ الشباب غالباً بيتعلق ايه هو الشخصية اللي بينهم بتبقى شخصية يعني بعيدة عن الاسراف بيبقى متعلق بلعيب الكورة. ده اللي بعيد عن الاسراف يعني ده اللي مش ده اللي مش وحش. طب الباقي اللي هو ايه - 00:15:27

يعني اقل شوية هتلاليه متعلق ببعض المطربين. الاقل شوية بقى تلات مسلين. وهو برنامج تيك توك ده ناجح ليه؟ لانه وكل واحد فيهم عايز يتحول في يوم من الايام صورة محاكاة للقدوة اللي بيدوروا عليه. ايه هيغبني يا هي عمل اسكنشن هي عمل حاجة. المهم - 00:15:47

ده يا جماعة دمر الاجيال اللي طالعة. عشان تيجي بقول لك دي محنۃ حقيقة. عينك ديت تنزر بها لمين؟ هتقتندي بمين؟ اما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في كتابه في كتاب الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً - 00:16:07

اسوة حسنة في النبي عليه الصلاة والسلام. لما ربنا يقول اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتضى تعالى بتكلم على مين؟ على الانبياء. تمام لما ربنا سبحانه وتعالى يقول على الصحابة - 00:16:27

فإن أمنوا بمثل ما أمنتكم به فقد اهتدوا. يبقى انت قدوتكم فین بقى؟ قدوتكم فین فالنذر الى اعمال الخير للاقتداء والنظر في كتاب الله تعالى القراءة في المصحف عبادة - 00:16:43

وحتى في مسألة بين اهل العلم هل القراءة في المصحف افضل؟ ولا القراءة عن ظهر قلب؟ وما لا اه بعض اهل العلم او كسير من اهل العلم الى ان النذر في المصحف افضل ومقدم لانه عبادة مستقلة عبادة بالعين فضلاً عن الایه؟ عن التلاوة - 00:17:02

فده امر بقى انت حز كتاب ربنا منك قد ايه حظ كتاب ربنا منك قد ايه من عينك دي اللي ربنا ادھالك نعمة نعمة جليلة عندي بعض اخوانا الكرام والله الموقف ده انا اذكره مر عليه قرابة الربع قرن دلوقتي اكتر من خمسة وعشرين سنة. كنا لسه في بداية الكلية - 00:17:22

لي وفي بداية طلب العلم كده كان عنده كانت عيني تعبانة جامد. وهو كان ما شاء الله بارك الله كان حامل لكتاب الله ومتقن. فبقول له انت بالايده ويعمل ايه؟ قال لي بص عينيا دي عملت اللي عليها. حفظت كتاب ربنا. لا يضرني بعد ذلك ما اصابه. والله يا اخواننا الكلمة دي انا فاكراها لحد دلوقتي - 00:17:42

عينيا دي عملت اللي عليها حفظت كتاب ربنا سبحانه وتعالى. شفت المعنى العجيب بقى ان هو ربنا سبحانه وتعالى بعد كده اكرمه وعمل العملية تمام يعني ايه كل العطب اللي كان فيها ضرائب. لكن فعلًا انت يعني انت فعلًا نعمة عين ديت شكر النعمة دي مع المصحف قد ايه يا اخوانا - 00:18:02

النعم زواله. النعم زواله. تشفوف واحد دلوقتي كبير في السن او حتى مش كبير بس عنده آآآآ تعب يمنعه من السجود تيجي تكلم عليه يقول لك والله نفسي اسكت. نفسي احط دماغي على الارض. اتمنى ان انا اسجد لربنا سبحانه وتعالى. هو بيصلني على كرسى - 00:18:22

طب شف النعم الواحد يحتاج ان هو يستكسر من العبادة ويبادر بالعبادة قبل ايه؟ قبل ما يعجز عنها. والنظر في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم احنا في شهر الربع آآ الاول واللي زهب كسير من المؤرخين الى ان ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في اتناسنر - 00:18:42

ربيع الاول صلى الله عليه وسلم مرت حياة النبي كاملة صلى الله عليه وسلم وحياة الخلفاء الاربعة ثم باقي الصحابة الى انقضاء جيل

الصحابة كاملا ثم جيل التابعين ومن بعدهم الى ستة قرون عاش المسلمون لا يحتفلون فيها بمواليد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم

نجمت بعد ذلك هزة البدعة - 00:19:02

اـه في القرن السادس او بعد القرن السادس ايـه اللي حصل؟ وبـدأـت الناس تحتفل بـموالـيد النـبـي عليه الصـلـاة والـسـلام ويـعـقـدـوا

الـاحـتـفـالـاتـ المشـكـلةـ مشـ فيـ كـدـهـ. معـ اـنـيـ بـقـوـلـ لـكـ سـتـ قـرـونـ الـاـمـةـ خـلـتـ عنـ هـذـاـ الـاحـتـفـالـ. وـمـعـلـومـ انـ الـاـمـ - 00:19:27

ولـاـ تـجـتـمـعـ عـلـىـ ضـلـالـةـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـجـتـمـعـ اـمـتـيـ عـلـىـ ضـلـالـةـ. فـلـوـ دـهـ مـنـ اـبـوـابـ الـهـدـىـ يـبـقـيـ الـاـمـةـ قـعـدـتـ سـتـ قـرـونـ

محـرـومـةـ مـنـ الـهـدـىـ دـهـ. خـلـاـصـ يـقـوـلـ لـكـ اـيـهـ لـأـ مـاـ هـوـ حـاجـاتـ مـحـدـسـةـ. مـاـ هـوـ مـشـ يـاـ جـمـاعـةـ اـزاـ كـانـ الـاـمـ لـهـ مـقـضـيـ - 00:19:47

تفـاـعـهـ الـمـانـعـ وـلـمـ يـفـعـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ هـذـاـ التـرـكـ مـقـصـودـ سـنـةـ عـشـانـ كـدـهـ الـعـلـمـاءـ بـيـقـولـواـ السـنـةـ الـفـعـلـيـةـ وـالـسـنـةـ الـاـيـهـ؟

الـتـرـكـيـةـ. عـلـىـ سـبـيـلـ الـمـسـالـ ماـ حـكـمـ الـاـذـانـ لـصـلـاـةـ الـعـيـدـ؟ عـمـرـكـ شـفـتـمـ الـاـذـانـ بـتـاعـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ؟ لـيـهـ؟ هـوـ الـاـذـانـ وـحـشـ؟ مـنـ اـذـنـ لـصـلـاـةـ - 00:20:07

نـرـجـعـ نـصـلـيـ العـيـدـ يـقـوـمـ يـاـزـنـ لـوـحـدـهـ كـدـهـ باـزـنـ لـصـلـاـةـ الـعـيـدـ. لـيـهـ بـقـىـ بـيـقـعـدـوـهـ؟ مـاـ حـدـشـ لـيـهـ مـاـ حـدـشـ بـيـأـزـنـ صـلـاـةـ الـعـيـدـ اـيـهـ هـوـ النـبـيـ ماـ

عـمـلـهـوـشـ صـحـ؟ طـبـ هـقـوـلـ لـكـ نـفـسـ الرـدـ بـتـاعـهـ وـهـوـ كـلـ حـاجـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ هـذـاـ التـرـكـ مـقـصـودـ سـنـةـ عـشـانـ كـدـهـ الـعـلـمـاءـ بـيـقـولـواـ السـنـةـ الـفـعـلـيـةـ وـالـسـنـةـ الـاـيـهـ؟ 00:20:31

دـيـ حـاجـةـ كـانـ لـهـاـ مـقـضـيـ اللـيـ هوـ جـمـعـ النـاسـ لـصـلـاـةـ. وـاـنـتـفـيـ عـنـهـاـ المـانـعـ اـنـ النـبـيـ كـانـ عـنـهـ مـؤـزـنـينـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـكـانـواـ

بـيـأـزـنـ لـهـ صـلـاـةـ التـانـيـةـ. بـيـقـىـ وـجـدـ المـقـضـيـ - 00:20:51

اـحـتـفـلـ اـيـهـ؟ مـاـنـعـ وـلـمـ يـفـعـلـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. بـيـقـىـ دـيـ اـسـمـهاـ اـيـهـ؟ سـنـةـ اـيـهـ؟ تـرـكـيـةـ شـاهـدـ اـنـ اـحـنـاـ اـلـاـنـ مـنـ ضـمـنـ

الـاـمـورـ الـلـيـ حـقـ الـعـيـنـ دـيـتـ النـظـرـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ. يـاـ اـخـوـاـنـ وـالـلـهـ مـاـ يـحـيـيـ الـقـلـوبـ - 00:21:01

اـنـبـتـ فـيـهـ التـقـوـىـ وـتـسـتـقـيمـ بـهـ الـجـوـارـ قـرـاءـةـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ. اـنـاـ اـدـعـوـ اـخـوـانـيـ لـاـ سـيـماـ الشـبـابـ. بـدـءـ بـقـرـاءـةـ الـاـرـبـعـينـ

الـنـوـوـيـةـ ثـمـ رـيـاضـ الصـالـحـينـ ثـمـ مـسـلـمـ ثـمـ الـبـخـارـيـ اوـ كـمـلـ بـقـىـ وـاـنـتـ مـاـشـيـ لـاـ تـفـتـرـ - 00:21:21

لـاـ تـكـفـ عـنـ قـرـاءـةـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ. بـالـزـاتـ عـلـىـ الـاـقـلـ نـخـلـصـ اـولـ الـمـرـحـلـةـ دـيـ. الـلـيـ هوـ الـاـرـبـعـينـ الـلـيـ هوـ اـيـهـ وـرـيـاضـ

الـصـالـحـينـ. بـحـيـسـ اـنـ اـنـتـ فـعـلـاـ بـيـقـىـ عـنـدـكـ زـادـ مـنـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـانـوـاـ يـقـولـواـ كـدـهـ عـلـىـ كـتـابـ الـجـامـعـ - 00:21:41

جـامـعـ التـرـمـذـيـ يـقـولـواـ مـنـ كـانـ عـنـدـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـكـانـمـاـ فـيـ بـيـتـهـ نـبـيـ يـتـكـلمـ. الـكـلـمـةـ دـيـ اـثـرـتـ فـيـ جـداـ. مـسـكـهاـ بـرـضـهـ قـرـأـنـاهـ قـدـيـماـ يـعـنيـ.

كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ مـنـ كـانـ فـيـ بـيـتـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـكـانـمـاـ فـيـ بـيـتـهـ نـبـيـ يـتـكـلمـ. فـالـلـيـ مـعـهـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ كـانـهـ بـيـسـمـعـ النـبـيـ. مـاـ هـوـ

دـهـ كـلـامـ مـاـ هـوـ الـكـلـامـ بـيـنـسـيـ - 00:21:59

قـائـلـهـ صـحـ؟ الـكـلـامـ بـيـنـسـبـ لـقـائـلـهـ يـقـوـلـ لـكـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـكـ سـمـعـتـ النـبـيـ دـلـوقـتـيـ كـانـكـ سـمـعـتـ. فـيـبـقـىـ مـنـ حـقـ

الـعـيـنـ اـنـهـ تـقـرـأـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ. وـدـلـوقـتـيـ سـبـحـانـ اللـهـ مـوـبـاـيـلـاتـ الـلـيـ هـيـ اـدـاـةـ شـرـ وـحدـ وـلـاـ

حـاجـةـ. بـالـعـكـسـ هـيـ فـيـهـ بـابـ - 00:22:21

كـبـيرـ مـنـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ. فـيـهـ بـابـ كـبـيرـ جـداـ مـنـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ لـاـيـهـ؟ لـقـرـاءـةـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـسـلـامـ. تـطـبـيـقـاتـ هـائـلـةـ. وـمـتـقـنـةـ جـداـ.

وـبـالـمـنـاسـبـةـ دـيـ مـيـسـرـةـ يـعـنـيـ زـمـانـ عـشـانـ كـانـ مـسـلـاـ تـتـحـصـلـ عـلـىـ كـتـبـ الـسـنـةـ وـتـجـمـعـهـ وـتـقـتـنـيـهاـ حـاجـةـ شـاـفـةـ وـمـكـلـفـةـ مـادـيـاـ دـلـوقـتـيـ كـلـ

الـكـتـبـ مـعـكـ عـلـىـ الـاـيـهـ؟ عـلـىـ - 00:22:40

الـتـلـيفـونـ وـبـالـشـرـوـحـاتـ بـتـاعـهـاـ وـالـتـخـرـيـجـاتـ وـسـانـيـةـ فـيـ كـلـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ. اـنـ بـقـىـ اـتـخـيـلـ كـدـهـ لـوـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ اللـهـ يـرـحـمـهـ

راـحـ وـاسـعـ كـدـهـ. كـانـ مـعـهـ الـاـمـكـانـيـاتـ بـتـاعـتـنـاـ دـيـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ يـعـمـلـ اـيـهـ؟ وـلـاـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ وـلـاـ لـعـلـ يـعـنـيـ لـعـلـ اـنـ رـبـنـاـ نـفـعـ بـهـمـ عـشـانـ

مـاـ كـانـشـ مـعـهـ الـاـمـكـانـيـاتـ دـيـ. تـعـالـ - 00:23:00

خـلـاـصـ طـيـبـ وـاـيـهـ كـمـانـ الـلـيـ مـنـ حـقـ الـعـيـنـ دـيـتـ؟ وـمـطـالـعـةـ كـتـبـ الـحـكـمـ لـلـاتـعـاـضـ وـالـاسـتـفـادـةـ. اـنـتـ بـتـقـرـأـ اـيـهـ؟ يـنـفعـ يـاـ اـخـوـانـاـ دـلـوقـتـيـ

يـكـونـ مـعـزـمـ الشـيـبـ لـمـاـ يـرـوحـ لـمـاـ يـنـزـلـ مـعـرـضـ الـكـتـابـ وـلـمـاـ يـبـيـجـيـ يـشـتـريـ هوـ يـشـتـريـ الـرـوـاـيـاتـ - 00:23:20

وـرـوـاـيـاتـ مـعـظـمـهـ رـوـاـيـاتـ سـاقـطـةـ. تـدـعـوـ الـلـيـ اـيـهـ؟ اـمـاـ بـتـدـعـوـ الـلـيـ عـشـقـ الـهـيـاـمـ وـاـمـاـ بـتـقـطـعـ الـجـنـسـ وـاـمـاـ بـتـدـعـوـ الـلـيـ عـنـفـ وـاـمـاـ اوـ دـيـ

رـوـاـيـاتـ الـخـرـافـةـ الـلـيـ بـيـسـمـوـهـاـ سـاعـاتـ خـيـالـ عـلـمـيـ وـكـلـامـ فـاضـيـ كـلـهـ. اـنـتـ تـضـيـعـ عـمـرـكـ فـيـ كـدـهـ وـتـضـيـعـ فـلـوـسـكـ فـيـ كـدـهـ - 00:23:36

فین بقى الكلام اللي هو ينضج به العقل وتزکو به النفس اطمئن به القلب ويرق به القلب فين؟ فيبقى ده برضو من حق العين انها هزا الايه الامر. يبقى شفت بقى ازاي المحاسبة ه تكون يبقى العين هيحفزها عن النزد الى ما لا يحل النظر اليه. او الى مسلم بعين الاحتقار وعن كل - 00:23:56

بغضول مستغنى عنه ويشغلها بما فيه تجارتها وربحها وهو النظر الى ما خلقت له من عجائب صنع الله تعالى بعين الاعتبار. والنظر لاعمال الخير للاقتداء والنظر في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومطالعة كتب الحكم للاتعاذه والاستفادة. وهكذا

00:24:16

وضربنا مزال بيقولوا هكذا بقى ينبغي ان يتقدم الى كل عضو بالوصية بما يليق به. ولا سيما اللسان والبطن وقد ذكرنا افات اللسان فيما تقدم. ايه افات اللسان اللي خذناها قبل كده لو انت فاكررين؟ في اه - 00:24:36

اه ربع المهلكات. ايه؟ لا ده كان ده قال عشر حاجات. لو انت فاكررين قال اول حاجة اه الكلام فيما لا يعني ولا يفيد. تاني حاجة اه الخوض في الباطل والكلام في المعاصي. كذكر مجالس الخمر - 00:24:56

مقامات الفساق وغيرها. تالت حاجة التقعر في الكلام والتشدق وتكلف السجع. رابع حاجة الفحش والسب والبذاء الالفاظ القبيحة. آآ المزاح لا سيما ازا كان فيه كذب والمابح منه اللي هو ايه؟ المزاح الصادق لمن ينتفع به - 00:25:18

آآ كذلك من افات اللسان المدح بغير حق ومن افات اللسان السخرية والاستهزاء من افات اللسان افساء السر واخلاق الوعد والكذب في القول واليمين وكذلك من افات اللسان الغيبة من افة اللسان آآ النميمة من آفات اللسان مدح النفس - 00:25:43

وتزركيه النفس والعجب ومن افات اللسان المراءة بالاعمال والتسميع بها كل دى في افات الايه؟ في افات اللسان. يبقى الانسان ياخد باله يحاسب لسانه بقى هيقول ايه ورب كلمة اورثت صاحبها ندامة. الكلمة لها شأن كبير جدا. التوحيد كلمة - 00:26:10

لا الله الا الله تدخل في الاسلام بكلمة وتخرج من الاسلام بكلمة الخروج من الاسلام بايه؟ اللي هو الردة في يقع بالقول والفعل والاعتقاد فالكلمة ده شيء مش سهل. شف انت دلوقتي اللي بتترافق وبنسب الدين. ده رد عن الاسلام والعياز بالله. خلاص؟ فكلمة النبي -

00:26:37

يقول اه رب كلمة اه ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. سبحان الله! كلمة. الطلاق بكلمة. والزواج بكلمة. كلمة هي الكلمة دي بقى مسئولية كبيرة جدا - 00:26:57

واحنا للاسف الان عندنا تساهل كبير جدا في الايه؟ في الكلام. ولذلك النصيحة اللي من بعض لو اعدت كلامك فمن عملك لقل كلامك. لو عديت ان الكلام ده هتحاسب عليه. وعلى فكرة الانطباع ده تحتاج واحد ينتبه له. لأن حد من فضلاء الصحابة زي سيدنا معاذ -

00:27:17

آآ لما النبي قال له املك عليك ايه امسك عليك لسانك او املك عليك لسانك. قال يا رسول الله او انا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ خلاص؟ هو احنا اللي بنتكلم بيه هتحاسب عليه قال ثكتنك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوهم الا حصائد السنتم؟ ده ده امر - 00:27:37

مهم جدا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ده بقى افات اللسان. طيب طب اعمل ايه بقى عشان اربط لسانى؟ في المحاسبة ديت فيشغله بما خلق له. الذكر الذكر اذكار الصباح - 00:28:03

محوا ذكر المساء والذكر المطلق لا تعطل لسانك. ذكر وانت ماشي وانت جالس. اقعد بقى اشغل بالك بالامر ده وخليله عادة لك ودي من عادات المستحسنـة اللي تجد فيها آآ خيرا كثيرا يوم القيمة. طوبى لمن وجد في صحيحته استغفارا كثيرا. لو استشعرت كده ان آآ الحمد لله تمأ الميزان - 00:28:23

وسـبـان الله والحمد لله تمـأ او تمـآن ما بين السماء والارض. لو استـشـعتـتـ كـدـهـ انـ سـبـانـ اللهـ وـبـحـمـدـهـ نـخـلـةـ فـيـ الجـنـةـ. لاـ حـوـلـ وـلاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ كـنـزـ مـنـ كـنـوزـ الجـنـةـ اـيـهـ دـهـ بـقـىـ اـسـتـكـسـرـ مـنـ الـاـمـرـ يـبـقـىـ الزـكـرـ وـالـتـذـكـرـ انـكـ تـنـصـحـ النـاسـ بـالـخـيـرـ - 00:28:44

وتذكـرـهـ بـمـاـ يـنـفـعـهـ فـيـ اـمـورـ اـخـرـتـهـ. وـدـاـيـماـ اـحـرـصـ عـلـىـ انـكـ تـكـوـنـ مـنـ اـزاـ رـؤـيـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـاحـدـ كـدـهـ اوـلـ مـاـ تـشـوفـ وـشـهـ

وتفتكر الخير والصلاح وتذكر ربنا في واحد تاني العكس خليك انت من الصنف الاولاني اللي كل ما الناس تشوفك تفتكر ايه ذكر ربنا سحانه وتعال 00:29:04

كل ده اللي بيصللي امام. ده ده اللي بيختطب الجمعة. ده ده اللي بينصحتنا. ده ده اللي بيعلمنا. خليك في الايه؟ في الدايرة دي. وتكرار
العلم والتعليم. وارشاد عباد الله - 00:29:24

تعالى الى طريق الله الدعوة الى الله اشرف عمل واشرف مهنة يمتهنها الانسان وقدر كل امرئ ما كان يحسنه. شف انت لو بتحسن الدعوة دي اذا اردت ان تعلم اين مقامك فانزر - 00:29:34

او اصلاح - 00:29:51
این اقامک؟ عایز تعرف انت مقامک ایه عند ربنا؟ شف مقامک فین. ومن احسن قولًا من دعا الى الله وعمل صالحًا وقال اني من تمام واصلاح ذات البین يعني الاصلاح بين المتخصصين. قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف

بيـن النـاس. وـمن يـفـعـل ذـلـك اـبـتـغـاء مـرـضـات اللـه فـسـوـف نـؤـتـيه اـجـرا عـظـيـما. يـبـقـي دـه مـن اـفـضـل الـكـلام. وـالـلـي تـاـخـد عـلـيـه اـجـر عـظـيـم اللـي
هـو اـيـه؟ اـصـلـاح زـات الـبـاقـي. إـلـى غـير ذـكـر مـن الـخـيـر. طـيـب وـاـمـا الـبـطـن - 00:14:00

فيفيكلفه ترك الشره الشره وهو ايه معناها آلاكل باسراف اللي هو في اللسان الثاني بيقولوا فلان ده بقى ايه؟ فلان ده عنده شراه يعني مفجوع يعني. اه عنده حاجة ايه نفسه - 00:30:32

المنطقة جدا في الباب ده. دي مشكلة كبيرة جدا. واما البطن فيكلفه يعني اشارة بطنه على ايه؟ اشارة نفسه على كده ترك الشره.
واجتناب ابى الشبهات والشهوات الشبهات يعني ما يأكلش الحاجة المحرمة او اللي مشكوك فيها. اتق الله. سواء بقى في الاسباب
المكسب او سواء في المطعوم نفسه - 00:30:55

أسباب المكسب زي يعني ما يشتغلش مهنة فيها ايه؟ اختلاط الحال بالحرام او فيها امور مشتبهه. ولما يبيجي يطعن شيء ما يطعن الشيء المحسوب عنه انه ما بيزيحش الذبح الشرعي او يحط يستعمل بعض الامور - 00:31:18

المحرمة او النجسة في طهي الطعام فتاختد بالك منه. بيقول اجتناب الشبهات والشهوات يعني لا يجعل همه في اشتقاء الطعام. طبعاً ده احد معالم النظام الرأسمالي والمادية الطاحنة اللي احنا عايشين فيها. شف كم المطاعم قد ايه. شف كم - 00:31:38

الدليفرى اللي في الشوارع قد ايه شف يعني حضرتك ده بيعكس لك حال المجتمع. مع ضيق المعيش وضيق الاحوال اايه؟
الاقتصادية. بيبقى شف وقارن بقى المطاعم بعدد المكتبات ايه؟ لا يعني عايز اقول لك بس قارن كده عدد المطاعم بعدد المكتبات او
الشركات اللي فيها تكنولوجيا - 00:31:58

والتقنية وغيره. لا فعلا فيه فرق جامد. فرق جامد جدا وده ان دل يدل على زي ما بقول لك انا بعلم من معالم الایه؟ النزام الرأسمالي ومعلم المعالم الطفیان المادي والاستهلاک الحیاة الاستهلاکیة اللي احنا عايشین فيها - 00:32:21

طب المطلوب؟ قال ويقتصر على قدر الضرورة لأنك عارف يعني أنت عارف يعني ايه خطة ضرورة؟ يعني الحد اللي لو ما كلوش يموت لأن فيه أعلى من كده. وعندها الضابط في المسألة دي دائمًا بيقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم.

المسألة ديت حديس اللي اخرجه الامام الترمذى رحمه الله قال ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطئ التلميذ اخرج في صحيحه عن مقدمات ابن ماجه كتب قال رب موتتنى ما للايمان ما للايمان ما للايمان ما للايمان - 00:53:32

كده بيبقى اسمه ايه؟ طب اللي هو الواحد الایه؟ يعني لأن السؤال لمنطقى. طب احنا بنأكل ليه زيادة عن الجزء ده؟ التلذذ اكل شهوة.

من اسرع الشهوات انقضاء لأن المراكز التذوقية في اللسان، طب الله، عذر، اللسان واحد كا، سندوتش، فوا، واحد كا، سندوتش.

كفتة او بعد ما اخلصهم هو فعليا ما عدش حاسس ان الطعم خلص. هو آآ كان جعان وشيع بس. يعني ايه بس - 00:33:48

سبحان الله هي وفعلا دي من الشهوات الكبيرة يعني مش مش صغيرة. ودي من الحاجات اللي خدت بتاخد مجاهدات للنفس. والا فعندهنا الامام ابن رجب الحنفي في كتاب جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديث من جوامع الكلم. قال كده خمسين حديث عليهم مدار الاسلام حط منهم الحديث ده - 00:34:08

حطوا منه الحديث ده في اخر الحديث خالص. قال ايه؟ حديث الامام الترمذى ده بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه. انه يأكل الاكل اللي ليه ما يضعفش؟ ما يحصلش عنده نوع من الوهن او الضعف. فان كان لا محالة يبقى خالص كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه في قدر من الرغبة في الطعام - 00:34:28

تاخده بعد كده ايه؟ زيادة عن اقامة الصلب. مرخص فيه اية مرخص فيه شرعا. بس بانهي طريقة بقى يا شريف؟ بس دي مهمة. ليه بقى؟ بيقول فان كان لا محالة يعني خالص - 00:34:48

اصله مش عارف على القادر يقدر على نفسه. فنزلت لطعامه. وثلث لشرابه وثلث لنفسه حديث جميل والله يستحق ان احنا نقضى معه ايه؟ اه جميل جدا على فكرة. وانا اقول لكم يا جماعة والله كتير - 00:34:58

مننا اه لو قعد يحسب بس استهلاكه الزائد على في الطعام والانفاق في الطعام هيجي ده بينفق كتير. وده اصلا امر شيف عننا احنا كشعب من الشعوب اللي هي بتتفق كتير على الاكل على مستوى العالم. وعندهنا الهدر في الطعام كتير جدا. يعني - 00:35:17
انت ممكن تروح في اماكن كتير في العالم تكون مسلما ناس بتشتري سمار الفاكهة بالواحدة. ما حدش بيشتري القفص الا احنا بس. قفصه بالكرتونة وال حاجات دي. اه يعني اه حاجة حاجة مدهشة يعني. الله المستعان. والعزائم. لأن طبعا بتوع الجزيرة يعني السعودية وغيرها دول عدونا في الطرف ده بكتير - 00:35:37

لكن برضه هنا فعلا مسألة العزائم والبالغة فيها. فشفت بقى الایه دي من الحاجات اللي محتاجة الانسان ايه؟ يحاسب بطنه عليها. تمام وبقتصر على قدر الضرورة قلنا لا الاولى الضبط كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي هو يقتصر على لقيمات او اكلات يقمن صلبه - 00:35:57

ويشترط على نفسه ان خالفت شيئا من ذلك ان يعاقبها. بالمنع من شهوات البطن. ليفوته اكسر مما نالت بشهوتها وهكذا في جميع الاعضاء. ده لسه يا جماعة اللي بعد كده ازالة المعاقبة. بس هو عايز يقول ان يعني ايه ما يعني يكون عنده نوع من الحزم في التعامل مع نفسه - 00:36:18

ودي هيجي معها تفصيل قبل كده بعد كده مش عايز ايه اتكلم فيها دلوقتي. بيقول واستقصاء ذلك يطول وكذلك ما تخفي طاعات الاعضاء ومعاصيها. يبقى مع كل عضو يعمل كالاتي. حاجتين يشارطوا على ايه الطاعات اللي هي عملها - 00:36:39
وايه المحرمات والمعاصي اللي ايه؟ اللي يكف عنها. ثم يستأنف يبقى دي اول حاجة كان بيشارت النفس على اغتنام وعدم تضييع الوقت وكما قيل عالمة المقت اضاعة الوقت. برضه الكمية دي شديدة جدا. لو الواحد يلاقي نفسه قاعد كده ما بيعملش حاجة نايم ويقوم من النوم ينام تاني ويقعده يعمل الكلام التافه. يفترك بس الاسر ده - 00:36:58

ان دي عالمة مقت من ربنا عالمة المقت اضاعة الوقت. تاني حاجة قلنا يستأنف مشارطة الجوارح وقال فيه عن ذلك الجوارح السبعة يشارطها بالطريقة اللي زكرناها. تالت حاجة بقى ثم يستأنف وصيتها وصية نفسه في وظائف العبادات التي تتكرر في اليوم والليلة - 00:37:21

في الناول التي يقدر عليها وعلى الاستكثار منها. ولهذه شروط يفتقر اليها كل يوم. الى ان تتعود النفس ذلك فيستغنى عن المشارطة. يبقى لازم يفضل ما عندوش لحد ما الحاجات دي تتحول الى هيئة راسخة وتتحول الى روتين حياة - 00:37:41

ونظام حياة سابت خلاص بقى مستقر عنده الان ايه اللي هي عمله وايه اللي هيتركه لحد ما يبقى يستقر الامر ده فيستغنى عن المشارطة ولكن لا يخلو كل كل لا يخلو كل يوم كل يوم من حادسة - 00:38:01

لها حكم جديد لله تعالى. عليه في ذلك الحق. يعني بقول كل يوم بقى هيحصل له حاجة جديدة. محتاج يقف قبلها ويحاسب نفسه.

هعمل ايه؟ شارت نفسه ويكسر هزا على من يشتغل بشيء من اعمال الدنيا - [00:38:17](#)

من ولاية او تجارة او نحو ذلك. هي الولاية المفروضة مش من اعمال الدنيا. الاصل في الولاية انها ولاية امر المسلمين دي من اجل القربات لكن لما غالب على الولاية الفساد صار يجتنبها الصالحون وصار يحذر من هزا التحذير. لكن الاصل فيها انها من اجل القربات - [00:38:32](#)

وان الوالي لو صلح فان ما يليه من الاصلاح لا يلحق فيه. ولذلك كان من السبعة الذين يزلمهم الله في يوم لا ظل الا ظله امام عادل. يبقى من ولاية او تجارة او نحو ذلك. بس فعلا تخيل مسلا واحد رجل اعمال وعنده شركات كم - [00:38:52](#)
ال حاجات اللي بتتجدد دي طب امال ده هيشرط نفسه على ايه؟ يشارط نفسه على المبدأ انانا لا ادخل في معاملة الا بعد ان اتبين وجه آآ الحكم الشرعي فيها بدون ما ينفعش اجازف - [00:39:12](#)

لا اجازف في معاملة من المعاملات الا اذا كان تبين لي وجه الحكم الشرعي فيها. طيب اذ قل ان يخلو يوم ان يخلو يوم عن واقعة جديدة يحتاج الى ان يقضي حق الله فيه. فعليه ان يشرط على نفسه الاستقامة فيها. والانقياد للحق - [00:39:26](#)

يبقى هيحط مبدأ يشترط على نفسه ايه؟ الاستقامة والانقياد للحق مهمان كانوا صعبا. بيقولوا عن شداد ابن اوس رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من - [00:39:46](#)

اتبع نفسه هوها وتمنى على الله الاماني. الحديث ده اه من الاحاديس الجميلة وان كان الحديث نفسه استناده ضعيف. الحديث له تلات روايات ورد عند الترمذى من حديث شداد ابن اوس - [00:40:11](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هوها وتمنى على الله وابرجه الامام احمد بلفظ الكيس بندان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هوها وتمنى على الله. وكذاك - [00:40:37](#)
البيهقي الروايات السلاس استنادها فيه ضعف وان كان الترمذى رحمة الله قال عن الحديث حديث حسن الحديث فعلا معناه حسن. ومن انفع الاحاديس في معناها. من انفع الاحاديث في معناها ليه - [00:41:01](#)

لان قول النبي صلى الله عليه وسلم الكيس الكيس معناه ايه؟ الكيس يعني الانسان العاقل الحازم الذي يحسن تدبير الامور وينظر في العواقب. ويحتراز الاحتراز المطلوب. الانسان المركز المنتبه العاقل - [00:41:21](#)

خلافه الانسان القصير النظر او الانسان اللي عنده نوع من الطيش والحمق. يبقى الكيس من دان نفسه فهو حاسب نفسه. عاقل الحازم فاهم هو جاي الدنيا ليه وفاهم ان هو اللي احناقلناه في الدرس اللي فات بقى. ربنا اخبرك ان يوم القيمة فيه حساب ونضع الموارزين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا - [00:41:43](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. طالما في حساب والحساب هيكون بالكيفية الدقيقة دي يبقى الانسان العاقل الحازم هي عمل ايه؟ يحاسب نفسه. الكيس من دان نفسه. وعمل لما بعد الموت - [00:42:11](#)

آآ يعني ايه؟ يعني آآ علم ان الحياة الحقيقية تبدأ او الحياة الحقيقية تكون في ايه؟ بعد انقضاء الدنيا. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وان الدار الآخرة لهي الحيوان. الحياة الحقيقية الحياة الكاملة. ومن مات - [00:42:30](#)

قامت قيامته والقبر اول ما نزل اخره اه العاقل والحاZoom دان نفسه يعني حاسب نفسه وعمل كل ما ييجي يعمل حاجة يقول انا حاسب عليها فين بالظبط زي الواحد تخيل كده واحد دخل مول كبير او دخل - [00:42:53](#)

المطعم كبير جدا وقعد يطلب يطلب. ومش حاطط في حسابه وهو هيحاسب على الحاجات دي ازاى. هو عمال شايف الناس بتشتري حاجات بيشتري زيهem. او بيطلبوا وقاتل بعمل يطلب زيهem. وبعددين لقى نفسه في واحد قاعد قدام قبل ما تطلع من الباب اسمه ليت كاشير. اللي هيحاسبك بقى. هتعمل ايه معه بقى - [00:43:13](#)

هو كده بهدوء العاقل قبل ما بيشتري الحاجة بيبقى عارف ايه تمنها وانا معندي ولا مش معندي ومحاجتها ولا مش محتاجها؟ بيعمل العملية العقلية دي طب الطائش بقى الشخص اللي عنده طيش وعنه حمق العجز عاجز في في رأيه وفي تدبيره وتفكيره ايه اللي بيحصل؟ والعاجز - [00:43:33](#)

من ايه ؟ اتبع نفسه هواها. كل ما يهوى حاجة يعملاها. كل ما يهوى حاجة يعملاها. وبعدين وتمنى على الله. ان شاء الله ربنا هيفرجها. ان شاء الله هاخد الحاجة واطلع ايوة هاخد الحاجة بتطلع ازاي لازم هتحاسب. لازم اتحاسب على الحاجة اللي انت خدتها. تطلع ازاي ؟ عمال يتمنى والاماني غير - [00:43:53](#)

رجاء عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذم اهل الاماني. قال الله عز وجل في سورة الحديد قالوا الم نكن معكم ؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتكم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله غركم بالله الغرور. طيب ايه - [00:44:14](#)
ايه الفرق بين الاماني والرجاء ؟ خدناها قبل كده بس سريعا. الرجاء ده ان واحد بيحرس الارض ويبيذر الحب ويتعهد الزرع ويرجو الله ان يبارك له في الزرع. يبقى ده اسمه ايه ؟ رجاء. اما الاماني واحد لاحظ الحب ولا حرس الارض - [00:44:34](#)
ولا نقاہ من الحشائش ولا اي حاجة. ويقول لك ان شاء الله هتطلع في الآخرة. يبقى دي اسمها امانی. فهمنا الفرق ؟ يبقى الحديث ده ان كان اسناده في آآ ضعف او اختلف يعني اسناده في مقال. الا ان معناه معنى رائق جدا ومهם جدا - [00:44:54](#)
جدا طيب وقال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا. وتهيأوا للعرض الافضل يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. هزا ايضا من رائق الكلام. وهذا اللاثر - [00:45:14](#)

اخوجه ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس. واخرجه الامام احمد في كتاب الزهد. وابو نعيم في كتاب الحلية ويضعفه الشيخ اللبناني رحمة الله في السلسلة الضعيفة. ويضعفه كذلك الشيخ ابو اسحاق قال هزا السندي رجاله ثقات لكنه - [00:45:34](#)
انقطع بين ثابت ابن الحجاج وعمر ابن الخطاب فلم يدركه. لكن هذا ايضا من رائق الكلام ومن آآ رائق الاثار انفسكم قبل ان تحاسبوا.
يبقى الحل ان انت الان تأخذ هزا الامر بجدية. وتجلس مع نفسك تشارطها وتحاسبها وتنتظر - [00:45:54](#)
في امرك اين انت والى اين تذهب ؟ وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا. اوزن كل عمل هتعمله. الاعمال اللي هتخفف ميزانك الاعمال اللي هتوبقك يوم القيمة بعد عنها. والاعمال اللي تنقل ميزانك - [00:46:14](#)

اقبل عليها ولو كانت شاقة ولو كانت على خلاف الهوى. قال فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم ثم قال وتزيروا للعرض الافضل فيه يوم عرض. تخيل مسلا واحد عايش كل حياته مستني اليوم اللي هيجي يوم القيمة عشان يسمع - [00:46:29](#)

القرآن يقال لايها ؟ لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ وارقى ورتل فان كما كنت ترتل في فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأ بها. مستني اليوم اللي هيجي كده يقف على رؤوس الشهداء يسمع. شف شف اليقين في الآخرة. مستني اليوم اللي هيسمع فيه - [00:46:49](#)
يوم العرض. خلاص ؟ وواحد تاني مستني يقول ايه ؟ فاما من اوتى كتابه بيمنه فيقول تهاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي. مستني اليوم ده وليه بيتزين للعرض الافضل. وتزيروا - [00:47:09](#)
العرض الافضل يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية ده كان المقام الاول اللي هو مقام المشاركة وده اول مقام في محاسبة النفس نقف هنا ونستكمم ان شاء الله درس قادم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:29](#) - [00:47:53](#)